مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض(*)

د/ أمل بنت صالح النويصر
أستاذ الموهبة والتفوق العقلي المساعد
كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

*) تاريخ تسليم البحث 5/8/2025 تاريخ قبوله للنشر 25/10/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

د/ أمل بنت صالح النويصر
أستاذ الموهبة والتفوق العقلي المساعد
كلية التربية والتنمية البشرية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (200) من مدراء ومعلمي المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية، موزعين على مدارس تضم برامج للموهوبين للطلاب والطالبات، وقد سعت الدراسة إلى رصد أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، والأساليب المقترحة للحد من هذا التسرب، وتحليل الفروق بين وجهات نظر المدراء والمعلمين في المدارس المطبقة لبرامج الموهوبين، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)للعمليات الإحصائية، وأشارت النتائج إلى أن افتقار برامج الموهوبين إلى وسائل تعليمية محفزة وأدوات تفاعلية من أهم الأسباب التعليمية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، كما تُعَد التوقعات العالية من الوالدين أحد أبرز الأسباب الأسرية التي تسهم في تسرب الموهوبين، كما يعتبر ضعف الثقافة المجتمعية حول الموهبة وأهميتها من أهم الأسباب الاجتماعية، كما يمثل الضغط الدراسي الذي يشعر به الطالب نتيجة التحاقه ببرامج الموهوبين أبرز الأسباب الشخصية التي تسهم في تسرب الموهوبين من هذه البرامج.

الكلمات المفتاحية: تسرب الطلاب الموهوبين، برامج الموهوبين، المرحلة المتوسطة.

Reasons for Gifted Students Dropping Out of Programs from the Perspective of Middle School Principals and Teachers in Riyadh

Dr. Amal bint Saleh Al-Nuwaizer
Assistant Professor of Talent and Intellectual Abilities Development
College of Education and Human Development, Princess Nourah bint Abdulrahman University

Abstract

This study aimed to identify the reasons for gifted students dropping out of the programs offered to them from the perspective of middle school principals and teachers in Riyadh. The researcher used the descriptive method, and the questionnaire was used as a data collection tool. The research sample consisted of (200) The study included administrators and teachers from public and private middle schools, distributed across schools with gifted student programs. It aimed to identify the reasons for gifted students dropping out of these programs, propose methods to reduce dropout rates, and analyze the differences between The views of administrators and teachers in schools implementing gifted programs were gathered, and the data were analyzed using SPSS statistical software. The results indicated that the lack of stimulating educational resources and interactive tools in gifted programs is one of the most significant educational reasons for gifted students dropping out of these programs. High expectations from parents were also identified as a contributing factor.

One of the most prominent family-related reasons contributing to the dropout of gifted students is the lack of societal awareness regarding giftedness and its importance. Another significant social factor is the academic pressure students experience as a result of enrolling in gifted programs.

The most prominent personal reasons that contribute to gifted students dropping out of these programs.

Keywords: Gifted student dropout, gifted programs, middle school.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تُعَدّ عملية الاهتمام ورعاية الأطفال الموهوبين والمتفوقين من أبرز القضايا التربوية المعاصرة التي تحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين والمربين، نظرًا لكونها المدخل الأساسي لتلبية احتياجات هؤلاء الأطفال وتنمية قدراتهم المتعددة. وتُمثل هذه العملية الخطوة الأولى والمحورية في بناء البرامج الموجهة لهم، حيث إن نجاح تلك البرامج يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى دقة وجودة الرعاية المقدمة لهم، وتكمن أهمية هذه الرعاية في قدرتها على تهيئة بيئة تعليمية واجتماعية مناسبة، تسهم في تحقيق النمو الشامل للطالب، بما يساعده على اختيار البرنامج التعليمي الأمثل الذي يتناسب مع قدراته وميوله، وبذلك فإن الاهتمام والرعاية يشكلان عاملًا حاسمًا ينعكس أثره المباشر على فاعلية جميع المراحل اللاحقة ضمن برامج الموهوبين.

وانطلاقًا من هذه الأهمية الكبيرة لعملية الاهتمام ورعاية الأطفال الموهوبين، فقد احتلت هذه العملية حيزًا واسعًا في مراجع تربية الموهوبين والمتفوقين، كما خصصت لها فصول كاملة في مراجع علم نفس الموهبة والتفوق العقلي، وقد أشير لخطورة هذه العملية ولأهميتها في أدبيات الموهبة والتفوق العقلي، فقد قامت دراسة (Raoof, Shokri, Fathabadi & Panaghi, 2024)بمراجعة منهجية شاملة لبحوث تُعنى بالموهبة صدرت من 2010 حتى 2024، وتوصلت إلى أن رعاية الطلبة الموهوبين والاهتمام ببيئتهم التعليمية والاجتماعية والأسرية تعد من العوامل الأساسية في الحد من تدني التحصيل الأكاديمي لديهم، ولكن على الرغم من هذه الأهمية والاقتناع الكبير من الخبراء والمختصين، فإن حجم الاهتمام البحثي والدراسي على أرض الواقع لا يتناسب مع ضخامة الأهمية المعروفة لدى الخبراء والمختصين (عطا الله، 2008،20).

لقد حظي الاهتمام بالموهوبين على مر السنين على عناية خاصة من قبل المختصين والمهتمين، من خلال إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين، أو مدارس عامة تُطبق فيها برامج الموهوبين، وتُعَدّ هذه المدارس مؤسسات تربوية اجتماعية ومركزًا أساسيًا لكل الخبرات التعليمية والتدريسية والتربوية المقدمة للموهوبين، وتسعي هذه المدارس إلى تقديم خدمات أكاديمية تربوية تخصصية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية للطلبة الموهوبين، بحيث تلبي احتياجاتهم المختلفة، وإلى تطوير البيئة المدرسية والصفية، لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة بما يحقق ديموقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص عندهم، واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة الوطن (المومني، 2006).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن الموهوبين معرضون للمشاكل بطرق مختلفة، وذلك لأنهم أطفال لديهم قدرات وإمكانيات غير عادية، كما أن هناك اتجاهات منحازة لدى الآخرين يمكن أن تشكل عوائق لنموهم ولتطور هوياتهم عن أنفسهم، وتتجلى مشكلة الموهوبين في عدم التكيف، خاصة حين لاتتماشى عواطفهم مع ذكائهم، أو عندما يكونون نابغين في مجال محدد، حيث إن هوياتهم تصبح صعبة التحقيق بسبب ما لديهم من حرمان سواء أكان ماديًا أو جسميًا، وغيرها من المشكلات التي قد تواجه هذه الفئة المهمة في المجتمع (فريمان، 2014، 47). ومن المشكلات التي قد تواجه الموهوبين مشكلة التسرب من البرامج الخاصة المقدمة لهم والمثرية لتحصيلهم الدراسي، وهي مشكلة جديرة بالاهتمام باعتبارها من أصعب المشكلات، لما لها من آثار سلبية تؤثر في تطور المجتمع وتقدمه، فلها أثار تظهر في تأخر المجتمع، نتيجة لصعوبة التوافق بين إمكانيات الطالب وتوجهاته،

ويعد التسـرب أحد صـور الهدر التربوي، والذي يؤدي إلى التأخر في تحقيق التنمية، لذا كان من اللازم تحديد أسباب هذه الظاهرة من أجل العمل على معالجتها (العرايضة، 2015).

ويعود انسـحاب الطلاب من البرامج المقدمة لهم كون هذه البرامج لا تتوافق مع قدراتهم العقلية، ولا تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية (بخيت، 2007). وقد أشارت دراسة (الخطيب والقريوتي، 2005) إلى المعوقات التي تواجه المدارس الخاصة بالموهوبين وتعد أحد أسباب التسرب مثل: عدم توافر الكوادر التعليمية المدربة للقيام بتنفيذ البرامج، وعدم تبلور مفهوم الموهبة لدي المعلمين ومديري المدارس، وضـعف التنسـيق بين إدارة التعليم والقائمين على تنفيذ هذه البرامج، ونقص الدعم المادي اللازم لتنفيذ هذه البرامج، وعدم تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ تلك البرامج، ورغم ما يبذل من جهد من قبل وزارة التعليم ومن قبل مدارس الموهوبين في إعداد البرامج وتدريب المعلمين، وتهيئة الأماكن، إلا أن هنالك تسـرب ملاحظ من الطلاب الموهوبين المرشـحين لهذه البرامج، وعدم الاستفادة منها بالشكل المأمول.

لذا يتضـح أن تعليم الموهوبين يواجه مشـكلات وعقبات عديدة تعيقه عن أداء دوره في اكتشـاف مواهب الطلاب وتنميتها، وتعد هذه المشكلة عامة في معظم الدول العربية والأجنبية، لعدم توفر الإمكانات البشرية المؤهلة والإمكانات المادية التي تساعدها في التغلب على ما يواجهها من معوقات، يضاف إلى ذلك عدم حصول المعلمين على المساحة الكافية للإبداع.

لذلك تبنت وزارة التعليم نموذج الواحة الإثرائي 2005 لتصـميم البرامج الإثرائية وكانت هي البداية الحقيقية للاهتمام المدروس والمخطط له بأسـس علمية لرعاية الموهوبين في المملكة. النموذج يعتبر الأول من نوعه في الوطن العربي من حيث عدد الطلاب المستفيدين منه وعدد الدراسات التي أجريت عليه وأثبتت كفاءته في تحقيق أهداف الإثراء، كما حظى بقبول أولياء الأمور والمعلمين والطلبة الموهوبية (الجغيمان، ومعاجيني، 2013).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية اهتمامًا خاصًا بالموهوبين، حيث سعت إلى توفير جميع البرامج التي قد تسـاهم في استثمار هذه القدرات والمواهب، وتزايد هذا الاهتمام في ظل وجود رؤية المملكة 2030 التي قدمت من ضمن أهدافها الاهتمام بالطلبة الموهوبين والاسـتفادة القصوى من طاقاتهم، والسعي في إعداد أنظمة تعليمية متطورة تركز على تطوير مواهب الطلبة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

وفي ظل هذا الاهتمام المتزايد تجاه الطلبة الموهوبين أصبح من الضروري تلبية احتياجاتهم، والتي من أهمها حاجتهم إلى التعلم والتقدم في السـلم التعليمي بشـكل يناسـب قدراتهم واهتماماتهم، ومعرفة المشـكلات التي تواجههم من البرامج المقدمة لهم خصوصًا برامج الإثراء والتسريع، لكي يتم مساعدتهم في تخطي العقبات التي قد تمنعهم من الاسـتفادة من هذه البرامج (سـعادة، 2009، 17). بناءً على ماسـبق، تظهر مشـكلة الدراسـة في ضـرورة معرفة أسـباب تسـرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم من وجهة نظر مدراء ومعلمي المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، والذي يمكن الإجابة عليه **من خلال التساؤل الرئيس التالي:"ما هي أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم من وجهة نظر مدراء ومعلمي المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟"**

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما الأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم؟
2. كيف يؤثر دور أولياء الأمور في قرار الطلاب بالانسحاب أو عدم الالتحاق ببرامج الموهبة؟
3. ما المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم؟
4. ما المقترحات النفسية والاجتماعية التي تساعد في التحاق الطلاب الموهوبين أو استمراريتهم في برامج الموهبة؟
5. ما مدى تأثير الإجراءات التنظيمية والإدارية في تسرب الطلاب من برامج الموهبة؟
6. هل توجد فروق معنوية بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، الوظيفة، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الأسباب التعليمية والاجتماعية والأسرية والإجرائية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
2. رصد تصورات مديري ومعلمي المدارس حول العوامل البيئية المدرسية التي تسهم في عزوف الطلاب الموهوبين عن الاستمرار في برامج الموهبة.
3. تحليل الخدمات التأهيلية التي تقدمها الإدارة المدرسية للمعلمين والمعلمات في دعم ورعاية الطلاب الموهوبين والحد من تسربهم من برامج الموهبة.
4. استكشاف أوجه القصور في إجراءات التنفيذ والتوعية ببرامج الموهبة كما يدركها مديري ومعلمي المدارس المتوسطة، وتأثير ذلك على استمرار الطلاب في البرامج.
5. التعرف على الفروق بين مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم للأسباب والعوامل التي تسهم في تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من:

1. يسهم البحث في تزويد القائمين على برامج الموهوبين برؤية شاملة حول أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين.
2. يسهم البحث في سد الفجوة في الأدبيات المتعلقة بأسباب تسرب الطلبة الموهوبين من برامج الموهبة.
3. يمكّن إدارات المدارس من اتخاذ إجراءات وقائية تستند إلى فهم أعمق لواقع الموهوبين واحتياجاتهم النفسية والتعليمية.
4. يمكن أن يقدم مؤشرات مهمة لوزارة التعليم حول المشكلات التي قد تعيق استمرارية الطلبة في برامج الموهبة مما يعزز جودة السياسات والبرامج المقدمة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية: شملت الدراسة مدارس المرحلة المتوسطة (حكومية وخاصة)، والتي تطبق برامج للموهوبين في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1446-1447هـ.

الحدود البشرية: مدراء ومعلمي المدارس المتوسطة (حكومية وخاصة) والتي تطبق برامج للموهوبين في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة: وردت في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كمايلي:

التسرب من برامج الموهبة: يتم تعريفه في البحث الحالي بأنه انقطاع أو ترك الطلاب الموهوبين لبرامج الموهبة التابعة لوزارة التعليم أو مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، دون إكمال متطلبات البرنامج وذلك نتيجة الخلل في تقديم تلك البرامج في المدارس.

الموهوب: هو الطالب الذي لديه قدرة أو استعداد غير عادي أو أداء متميز عن بقية أقرانه خاصة في مجال التحصيل الأكاديمي والتفوق العقلي والتفكير الابتكاري، ويحتاج إلى رعاية خاصة لا تستطيع المدرسة العادية تقديمها له في البرنامج الدراسي العادي (آل شارع، 2000).

التعريف الإجرائي للطلاب الموهوبين: هم من تم تصنيفهم على أنهم موهوبين من قبل الإدارة العامة للموهوبين التابعة لوزارة التعليم أو مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تهدف رعاية الموهوبين إلى معرفة الأطفال الموهوبين بشكل مبكر، وتقديم تعليم نوعي مصمم حسب مواهبهم، وفق المنصوص عليه في قوانين التعليم، من أجل تشجيعهم على تطوير إمكاناتهم الفطرية والسعي نحو تحقيق الذات، والمساهمة في تنمية المجتمع (Cho & Suh, 2016; Köprü & Ayas, 2020)، وسوف تتناول الباحثة التطور التاريخي للاهتمام بتربية الموهوبين، والنماذج التي ظهرت من أجل تعزيز المفهوم، وطرائق الكشف عن الطلبة الموهوبين، وأدوات وإجراءات الكشف عنهم، والبرامج الخاصة بهذه الفئة من الطلبة.

ويري Sternberg & Davidson (2005) أن أحد أهم الأسباب لظهور مفهوم الطفل الموهوب، هو حركة الاختبار العقلي التي بدأت في أوائل القرن العشرين، حيث يعد لويس تيرمان رائد تعليم الموهوبين في أميركا، وواحدًا من أكثر الأشخاص المسؤولين عن الاستخدام الواسع للاختبارات العقلية في أميركا، حيث ساهم تيرمان في مجال تعليم الموهوبين من خلال وضع إطار لاختبار الموهوبين، عرف تيرمان الأطفال الموهوبين وفقًا لنتائجهم على مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، حيث كانت نسبة الذكاء الـ (IQ) هي المقياس الوحيد حينذاك، وقد عرف تيرمان الموهبة على أنها أعلى (1%) من القدرات العقلية العامة المقاسة بواسطة اختبار ستانفورد – بينيه، حيث يسمح هذا التعريف بإدراج الطلبة ذوى التحصيل الأكاديمي المرتفع، واستبعاد الطلبة الذين تكمن قوتهم في مجالات الإبداع والفنون والقيادة.

توصـــف الموهبة بأنها "نمو لقدرات عقلية مصـــحوبة بأداء متميز في بعض المجالات الأكاديمية أو الفنية أو الاجتماعية أو العملية التطبيقية، بما يفوق المستوي العادي للأفراد في مرحلة عمرية معينة"، بمعني أن الموهوب "فرد يتمتع بقدرات أعلى من القدرات التي يمتلكها من هم في مثل ســنه، وتنعكس تلك القدرات في ســلوكه الظاهر، وهذه القدرات قد تظهر في صورة قدرات عامة مثل: قدرته على حل المشكلات بطريقة مختلفة أو غير تقليدية، أو القدرة على القيادة واتخاذ القرارات، وقد تظهر في صـــورة قدرات خاصـــة جدًا في مجالات معينة مثل: المهارات الخاصة في الرياضيات والتعامل مع الأرقام أو في العلوم أو في الرسم أو في الموسيقي، أو الشعر والكتابة" (القرشي، 2012، 356).

فالطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي (Renzulli) "هو الذي يتمتع بمســتوى قدرة عقلية عامة على شكل أداء متفوق في المدرسة كما تقيسها اختبارات التحصيل المدرسي، وبالإضافة إلى أداء عال على اختبارات الذكاء، ويتميز بخاصية الالتزام في المهمة والتي تظهر على شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف والدوافع والتحصيل، كما يتصف الطفل الموهوب بقدرته على الإبداع الذي يظهر في أصالة حل المشكلات وإنتاج ما جديد.

شكل (1) نموذج الحلقات عند رينزولي (Renzulli)"

يري رينزولي (Renzulli, 1986) أن ســـلوك الموهبة ينتج لدى بعض الناس في أوقات معينة وفي ظل ظروف معينة. ويعد رينزولي أن القدرة المتوســـطة والإبداع والالتزام بالمهمة هي ثلاثة عوامل مهمة لتطوير ســـلوك الموهبة، وتتكون الموهبة من تفاعل ثلاث سمات لابد من توافرها جميعًا لدى الموهوب بالفعل.

وقد تميز تيرمان بمساهماته في مجال اختبار وتحديد المتعلمين الموهوبين، ونشر في عام (1925) دراسته الطوليه على (1528) طالبًا وطالبة، حيث تكونت هذه المجموعة من (856) ذكرًا و(672) أنثي من طلبة مدارس كاليفورنيا المولودين بين عامي (1900-1925)، وقد تم اختيارهم باستخدام مقياس ستانفورد-بينيه واختبارات ألفا للجيش، وقد هدفت الاختبارات إلى دحض الاعتقاد الســائد بأن الأطفال الموهوبين يمثلون فئة المرضــى وغير المنسجمين اجتماعيًا (Beckerdite, 2017)

وبناء على ما جاءت به بكردايت (Beckerdite, 2017) فإن الأطفال الموهوبين كانوا متفوقين جسديًا وعاطفيًا على أقرانهم، حيث تميز الأطفال الموهوبون بصفات مختلفة، فقد أظهر هؤلاء الأطفال تفوقًا أكاديميًا واستقرارًا عاطفيً عندما ساهمت عائلاتهم في تعزيز قيم العلم والأخلاق.

ويرى جروان (2013) أن تيرمان هو أول من وضع أساسًا للتعريفات السيكومترية (الكمية) التي تعتمد أساسًا كميًا بدلالة الذكاء أو التوزيع الطبيعي النسبي للقدرة العقلية وفقًا لنمطي التوزيع الطبيعي، كأن نقول مثلًا: الطالب الموهوب هو كل من كانت نسبة ذكائه وفقًا لمقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (130) فأكثر، أو هو كل من يقع ضمن أعلى (5%) من مجتمع المدرسة.

تبنت وزارة التعليم تعريف مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، والذي يعرف الموهوب بأنه: "الطالب الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في الدراسة العادية" (آل شارع، 2000).

يؤكد الكثير من العلماء على أن الاكتشاف المبكر للموهوبين والمتفوقين مرحلة مهمة جدًا وهي المدخل للبرامج الخاصة بهذه الفئة، وفيما يلي خطوات ذكرها (أبو أسعد، 2011) وتندرج تحت هذه المرحلة: شكل (2).

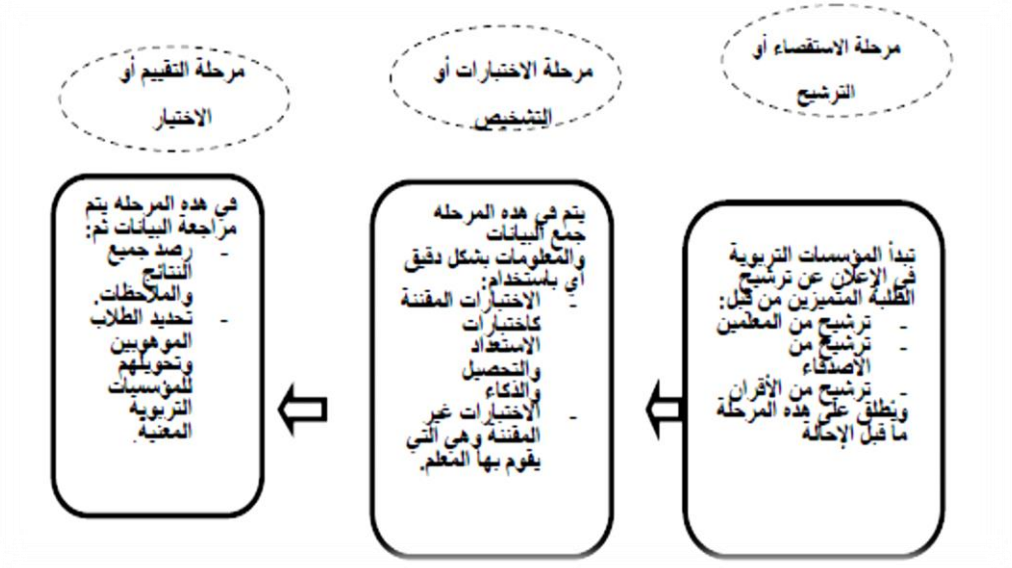

شكل (2) مراحل الكشف عن الموهبة

كما أوضح محمود نقادي نائب الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع في مقابلة معه في جريدة الشرق الأوسط في عددها (11825) أن من أسباب انسحاب الطلاب من برامج الموهوبين أن البرامج

تكون أعلى من مستواهم العلمي، كما يواجه الطلبة صعوبة التكيف مع البرامج المقدمة لهم، وعدم إدراكهم واستيعابهم لاختيار هذه البرامج تؤد إلى تسرب الطلاب، إضافة إلى أن الطالب يجد نفسه أمام برنامج مرتفع المستوي ولا توجد لديه القدرات الكافية يؤدي إلى انسحابه من البرنامج بعد عدة أيام، كما أن عدم اهتمام الطالب وخلفيته العلمية المحدودة تؤدي إلى الانسحاب، وفيما يخص المجتمع فإنه يعود إلى عدم فهم المجتمع السعودي لمفهوم الموهبة، وتمتد ضبابية هذا المفهوم إلى الأسرة، ويصل إلى المؤسسة التعليمية التي هي الأساس في اكتشاف الموهوبين.

تعاني كثير من النظم التعليمية من تحديد مفهوم التسرب، إذ يختلف معني التسرب وخطورته باختلاف زمن حدوثه ومكان وقوعه فهو حين يقع في المرحلة الابتدائية يختلف عن المرحلة المتوسطة أو الثانوية، كما يختلف من المرحلة الدراسية الواحدة. ويحدد قاموس التربية الانقطاع التام عن الدراسة بأنه: "ترك التلميذ للمدرسة قبل التخرج منها" (حميدة، 2012، 135).

كما هدفت دراسة عبود والغامدي (2019) إلى تقويم التسريع الأكاديمي في المملكة العربية السعودية من وجهه نظر معلمي و مشرفي الموهوبين، ولتحقيق هدف البحث، تم استخدام مقياس مكون من ثلاث مجالات: أكاديمي ونفسية واجتماعية، وإجراءات التسريع بالإضافة إلى استخدام المقابلة، حيث تكونت العينة من (138) معلمًا ومشرفًا، وأوضحت النتائج أن مستوى تقويم التسريع متوسطًا، ولم تكون هناك فروق بين المعلمين والمشرفين في تقويمهما ولم تكن هناك فروق وفق مؤهلهم الاكاديمي، في حين كانت فروق في البعد النفسي والاجتماعي للمنطقة الوسطى مقارنه مع المناطق الأخرى.

وفي عام (2012) قام الرفاعي بدراسة التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهه نظر المختصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي والأسرة والمدرسة والمجتمع التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهه نظر المختصين في مكة المكرمة، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة، حيث تكونت عينة البحث من (140) معلمًا، وأوضحت نتائج البحث إلى وجود تحديات شخصية وأسرية ومدرسية ومجتمعية الموجهة للموهوب، وأوصى البحث بضرورة تثقيف الأسرة بمتطلبات أفرادها الموهوبين، وتوفير الوسائل المادية والمعنوية التي تساعد الموهوب على تنمية وصقل موهبته، وتوفير دليل تربوي علمي لأسر الموهوب يساعده على التعامل الصحيح للأسرة مع الموهوب ورعايته وتجهيز المدرسة بالإمكانيات المادية والمعنوية والبشرية التي تساعد على رعاية الموهبة وتوفير بيئات التعلم الداعمة لتعلن الموهوبين، ودمج التقنية بالتعلم وتزويد مصادر التعلم بالوسائل التعلم الذاتي للموهوب.

دراسة موسى (2018) الإهدار التربوي صوره واشكاله وطرق التغلب عليه :رؤية مستقبلية، هدف البحث إلى التعرف على مشكلة الهدر التربوي من حيث مفهومه وتعدد صوره وأشكاله وأسباب حدوثه، واستخدم البحث المنهج الوصفي ومنهج الدراسات المستقبلية، وأوضحت النتائج أن الإهدار التربوي له صور متعددة منها كمي وكيفي، أهمية تكاتف الجهود من جميع مكونات المجتمع، لن يتم نجاح مواجهه الهدر التربوي الا من خلال تبني استراتيجية وطنية لتطوير منظومة التعليم.

كما قام الرواجفة (2016) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية تتألف من 60 معلم ومشرف من المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ برامج الموهوبين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة (مكة، الطائف، جدة، الليث)، وتم تصميم استبانة تتألف من (54) فقرة، وأشارت نتائج البحث إلى أن تنفيذ برامج الموهوبين في منطقة مكة المكرمة يواجه مشكلات مرتفعة في بعد المشكلات الإدارية، والمشكلات الأسرية (2.37) من 3 لكل منهما، ومشكلات بدرجة متوسطة لبعد المشكلات الذاتية (2.11) من 3، والمشكلات الفيزيائية (2.24) من 3، وأوصي البحث بنشر التوعية الخاصة برعاية الموهوبين لدي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور وتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ برامج الموهوبين وتقديم الدعم اللازم لمعلم الموهوبين، وعقد دورات لمديري المدارس حول برامج الموهوبين والتنظيمات الخاصة بهذه البرامج، ووضع معايير خاصة للمدارس التي تنفذ بها البرامج، وأخيرًا تقويم برامج الموهوبين من قبل لجنة متخصصة في مجال الموهبة والتفوق ووضع التوصيات الخاصة بذلك.

دراسة الشهري (2014) هدفت إلى التعرف على عوامل تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج الإثرائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون المجتمع من جميع الطلاب المتسربين من البرامج الإثرائية، واشتملت عينة البحث على (223) طالبًا من الطلاب الموهوبين المتسربين من البرامج الإثراية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى نتائج منها وجود مستوي مرتفع لمحور العوامل المتعلقة بالبرنامج كأحد أسباب تسرب الطلاب الموهوبين وذلك نتيجة لعدم إشراك الطلاب في وضع الجدول الزمني للبرنامج وقلة استشارة المختصين في البرنامج الإثرائي للاستفادة من خبراتهم، وقد خلص البحث إلى جملة من التوصيات والمقترحات منها وضع آلية معينة للاستفادة من أصحاب الخبرة والأكاديميين المتخصصين في مجال رعاية الموهوبين، وتشجيع المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية وتزويدهم بالمهارات الحديثة، وإشراك الطالب في وضع الجدول الزمني المناسب له خلال البرنامج الإثراي، وعقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب الموهوبين لتوعيتهم بأهمية البرامج الإثرائية.

وفي دراسة عرقبي (2014) هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية الداعمة لبرامج رعاية الموهوبين، كما هدفت إلى معرفة الفروق لبعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على درجة تقديرهم لممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية (الفعلية، والمأمولة) لدعم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الموهوبين العاملين في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام في منطقة عسير وعددهم (111) معلمًا، وتم اتخاذ المجتمع الكلي كعينة للدراسة نظرًا لصغر المجتمع، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصل البحث إلى ارتفاع درجة أهمية ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية المأمولة لدعم برامج رعاية الموهوبين، كما نتج أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات من أهمها التأكيد على أهمية توفير بيئة العمل المناسبة ليتمكن المدراء والمعلمين من تقديم رعاية متميزة للموهوبين، وتدريب شمولي وشكل متدرج

لجميع القيادات والمعلمين في المدارس لتعريفهم بالموهوبة والإبداع وطرق رعايتها، وتهيئة المناخ المناسب لتطوير برامج الإثراء والتسريع في مجال رعاية الموهوبين، والاحتفاظ بسجلات لمعرفة تقدم الطلاب الموهوبين بشكل دوري.

كما قام الجغيمان ومعاجيني وبركات (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الأنموذج الإثرائي في تنمية الأداء الصفي العام، ومهارات البحث والتفكير العلمي لدي التلاميذ الموهوبين. يتكون مجتمع البحث من (537) برنامج مدرسي، ويبلغ عدد التلاميذ المستفيدين من هذه البرامج ما يقارب (2454) طالبًا وطالبة، واشتملت عينة البحث على (43) برنامج تعليمي قائمًا على الأنموذج الإثرائي ويبلغ عدد التلاميذ في هذه البرامج (235) طالبًا وطالبة. تمت من خلاله ملاحظة أداء التلاميذ فيه من قبل خبراء في مجال الموهبة. مستخدمًا المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود درجة مرتفعة من التطور في الأداء الصفي العام، ومهارات التفكير والبحث العلمي للتلاميذ الموهوبين، وأن أبرز الأداءات التي حققت متوسطات مرتفعة تمثلت بنمو السمات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ كمهارات التواصل والتحدث ومهارات العمل الفردي والجماعي فضلًا عن نمو بعض مهارات التفكير التحليلي والإبداعي، وبناء على النتائج أوصى البحث بتوفير الفرص التعليمية والتطوير المهني لمعلمي تربية الموهوبين، وأوصت أيضًا بضرورة متابعة معلمي تربية الموهوبين قدرة التلاميذ على تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم للطالب في مواقف حياتية، أيضًا اختيار الأنشطة المنسجمة مع الأحداث الجارية والواقع الحياتي، وذلك في ضوء حاجات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم.

كما هدفت دراسة الغامدي (2014) إلى التعرف على الكفايات المهنية والحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام في منطقة الباحة، واستخدمت استبانة تضمنت قائمة مبدئية بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين، اشتملت العينة على (230) معلمًا ومعلمة للموهوبين في مدارس التعليم العام بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها أهمية توفير جميع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين بدرجة عالية جدًا، وحاجة معلمي الموهوبين للتدرب على جميع الكفايات المهنية بدرجة عالية جدًا، وبناء على نتائج البحث أوصت الدراسة أن تتبني إدارة الموهوبين إقامة برامج تدريبية لمعلمي تعليم الموهوبين ومنسقيها في مدارس المنطقة لإكسابهم الكفايات اللازمة لهم.

أما دراسة Szymanski & Shaff (2013) فقد هدفت إلى توعية المعلم بأن قيادة الطلاب الموهوبين تختلف بشكل كامل عن الطلاب العاديين، إضافة إلى معرفة العقبات التي يواجهها المعلمون في تدريس الطلبة الموهوبين، يتكون مجتمع البحث من سكان أمريكيين وأجانب غير متحدثي اللغة الإنجليزية في إحدى مقاطعات الولايات المتحدة الأمريكية الغربية، وشملت العينة على (900) طالب من الصف الثالث الثانوي، وأستخدم منهج جودة التصميم (تطبيقي) من خلال الأداة، وقد توصل البحث إلى نتائج مفادها أن أكثر المعلمين لديهم فراغ كبير حول فهم صفات وخصائص واحتياجات الطلبة الموهوبين، وأن خبرة المعلمين تختلف في تدريب الطلاب الموهوبين والمتفوقين والطلاب قليلي الدخل، وبعض المعلمين يستخدموا معتقداتهم الشخصية لملء الفراغ في تدريب ومعرفة الطلاب الموهوبين، وأن المعلمين يواجهوا عقبات في تنوع واختلاف مشاركة الطلاب في برامج الموهوبين، وأوصى

البحث على ضرورة تعليم وتدريب وتوجيه المعلمين لتطوير مهاراتهم وتحقيق الغايات المنشودة من تدريس الطلاب الموهوبين، إضافة إلى ضرورة إحاطة المعلم بثقافة وسلوك الطلاب في الفصل.

وهدفت دراسة (العجلان، 2011) إلى التعرف على واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بذلك الدور، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت على المنهج الوصفي، حيث كانت عينة البحث عشوائية مكونة من (450) معلم من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في الرياض، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وخلص البحث إلى عدة نتائج منها أن هناك موافقة بدرجة عالية من المعلمين على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وتتمثل في ارتفاع نصاب المعلم وكثافة عدد الطلاب، بالإضافة إلى قلة الدورات المتاحة للمعلم في مجال الموهوبين، وضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين.

كما هدفت دراسة (الحمدان، 2016) إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، واستخدم المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة تكونت من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة البحث من (153) مديرًا ومساعدًا في المدارس الثانوية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية في حد من ظاهرة التسرب الدراسي من وجهة نظر المديرين ومعاونيهم جاءت بدرجة متوسطة وقد تعزى هذه النتيجة إلى العديد من الأسباب منها المناهج لدراسية قد لا تمثل احتياجات الطلبة واهتمامهم وقدراتهم، وتدني المستوي التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة، بالإضافة إلى قلة الأنشطة اللاصفية المدرسية مما يدفع بعض الطلبة الذين يمتلكون طاقات مكبوتة للبحث عن بديل لتفريغ هذه الطاقات ويكون ذلك خارج أسوار المدرسة الأمر الذى يزيد من نسبة التسرب، وبناء على النتائج قدم البحث بعض التوصيات من أهمها تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية داخل المدرسة من أجل إشغال وقت الفراغ لدي الطلبة من جهة، وتفريغ طاقاتهم المكبوتة من جهة أخرى.

ودراسة Zablosi & Milacci (2012) التي هدفت إلى التعرف على أثر انخفاض التحصيل الدراسي على تسرب الموهوبين، كما تناولت الظواهر النوعية من حياة الموهوبين من الريف والذين تسربوا من المدرسة والقواسم المشتركة التي أدت إلى التسرب، واستخدم دراسة الحالة كمنهج للدراسة، وتكون المجتمع من جميع الطلاب المتسربين من المدرسة، والعينة من (7) طلاب موهوبين متسربين، واستخدم الملاحظة كأداة للبحث، وبينت نتائج البحث أن 25-30% من الطلاب الموهوبين مقصرين في التحصيل مما يؤدي إلى التسرب وأن من أبرز الأسباب التي أدت للتسرب هي العلاقات السيئة مع المعلمين، وأنهم واجهوا صدامات كبيرة في المدرسة التي أثرت في وقت لاحق على الخبرات التعليمة لديهم، ومن التوصيات وضع الطلبة المقصرين في بيئة تعزز احتياجاتهم وثقافتهم ومسؤولياتهم بحيث يصبح هؤلاء الطلاب متميزين في المدرسة مما يقلل من تسربهم.

هدفت دراسة الزهراني (2023) إلى البحث في النموذج السعودي للإثراء بالاعتماد على منهج المراجعة (Systematic Literature Review) للأدبيات السابقة، والذي أدى إلى التعرف على أهم نتائج

الدراسات في أنموذج الواحة الإثرائي المنشورة خلال الفترة 2004-2022، وتم تقسيم الإطار النظري للدراسة إلى أربعة أقسام، وبمراجعة الدراسات السابقة تم الإبقاء على 60 دراسة وفقًا لمعايير محددة، وخلص البحث إلى أن أنموذج الواحة في الموهبة للجغيمان أحدث تغييرًا في دراسة الموهبة وتعليم الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية لأنه اعتمد على ثلاث تطبيقات أساسية ، هي: أنها قدمت طريقة للكشف والتعرف على الموهوبين بمقاييس مقننة ومناسبة للبيئة العربية، وأنها طريقة جديدة لتعليم الموهوبين ورعايتهم عن طريق تقديم وتصميم برامج ذات عمق معرفي في إطار يعنى بمهارات البحث والتفكير الإبداعي والنقدي، وأنها اتجاه جديد يتبنى أسلوب إدارة المعرفة والذات لدى الموهوب، لبناء كيان متوافق ومتكامل للوصول به للسلوك الحكيم.

وفي دراسة محمد، والعربى (2020) يعد الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم من الأهداف الأساسية للتربية الخاصة والتي تكفل تنمية المجتمع وتقدمه، نظرًا لما يمكن أن تسهم من خلاله هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من ابتكارات وانجازات وحلول أصيلة وجادة، قد تهدئ من حدة ما يعانيه الإنسان في العصر الحديث، ولا يتأتى هذا دون العناية الفائقة بهذه الفئة المبدعة وغير العادية والتي تحتاج منا إلى تكفل على نحو خاص، ومعرفة بكيفيات رسم الخطط والاستراتيجيات التربوية الملائمة من برامج ومناهج خاصة وطرائق تدريس، تأخذ في الحسبان حاجات الموهوبين وخصائصهم النفسية والعقلية والمعرفية، والتي تختلف عن غيرهم من الأطفال العاديين..

دراسة أبو الرب (2022) هدفت إلى معرفة واقع تربية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين وفق سياسات وزارة التربية والتعليم في فلسطين، وتم استخدام المنهج النوعي القائم على المقابلة شبه المتقنة مع صُناع القرار الخاص بتربية الموهوبين، وبلغ عددهم (12) صانع قرار، أشار أربعة من مجتمع البحث إلى توفر رعاية للطلبة الموهوبين، تتمثل في المسابقات والمبادرات التي تنفذ ضمن خطة الإدارة العامة للأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في حين أتفق ثمانية من مجتمع البحث على عدم وجود الرعاية الكافية للطلبة الموهوبين كما نصت عليه سياسات التربية والتعليم،كما أتفق صناع القرار على عدم وجود تعريف إجرائي للموهبة، من شأنه أن يوضح الفرق بين الموهبة والتفوق الدراسي، إضافة إلى عدم امتلاك واضعي السياسات التربوية برامج خاصة للكشف عن الموهوبين، وبناء على ما تقدم خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة لكل من أراد البحث والتطوير في مجال تربية الموهوبين أفرادًا وباحثين وصناع قرار، وأهمها ضرورة تقبيل القوانين الخاصة برعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، وتوفير رعاية شاملة تعمل على تخطيطها والإشراف على تنفيذها إدارة عامة لرعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين في وزارة التربية والتعليم في فلسطين.

كما استهدفت دراسة الغامدى (2022) التعرف على واقع تفعيل تطبيقات للذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطبة الموهوبين في مدارس ينبع وجدة من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الإثراية، ودرجة تفعيلها والتحديات التي تواجه استخدامها، ومقترحات لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للموهوبين في مدارس ينبع وجدة، وعلاقة ذلك بمتغيرات البحث (الجنس، المرحلة الدراسية، والبيئات التعليمية، والإدارة المشرفة على البرامج الإثرائية) من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومنفذي البرامج الإثرائية، وأتبع البحث المنهج الوصفي المسحي لسهولة تطبيقه وقدرته على تغطية وحدات كثيرة من المجتمع المدروس، وطبقت استبانة الكترونية

على عينة من (191) من الطلبة الموهوبين، و(29) من منفذي البرامج الإثرائية للموهوبين، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين ومنفذي البرامج يرون أنه نادرًا ما يتم تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين، ومنفذي البرامج يرون أنه نادرًا ما يتم تفعيل تطبيقات الذكاء الاصناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في مدينة ينبع وجدة، وتوصلت أن درجة موافقة الطلبة الموهوبين جاءت (محايدة) حيال وجود تحديات ومقترحات لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين، فيما جاءت درجةموافقة منفذي البرامج الإثرائية في مدينة ينبع وجدة (موافقة) على وجود تحديات ومقترحات لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين، وكشفت عن عدم وجود اختلاف بين آراء ووجهات نظر الطلبة الموهوبين تجاه تحديات ومقترحات تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في بعض مدارس ينبع وجدة وأوصى البحث بضرورة إدخال البيئات الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي في عمليات التعليم والتعلم، وتطوير مقررات البرامج الإثرائية وتوظيف مجالات الذكاء الاصطناعي بمختلف أنواعها، وتبني خطة للتطوير والتدريب المستمر لمستجدات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وعمل الأدلة الإرشادية لها، وتقديم الحوافز التشجيعية لمنفذي البرامج الإثرائية والطلبة الموهوبين لاستخدامها.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الكمي، لمناسبته لأهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة خاصة بدراسة اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض حول أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، وقد تم تصميمه بناءً على مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية، ويتكون الاستبيان من جزأين:

الجزء الأول: متغيرات ديموجرافية تشمل:

الجنس، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي، وعدد الطلاب الموهوبين بالمدرسة.

الجزء الثاني: يتناول مجموعة من الأبعاد الرئيسة التي تساهم في فهم أسباب تسرب الطلاب من البرامج المقدمة لهم، بالإضافة إلى استعراض أساليب مقترحة للحد من هذا التسرب من خلال مداخل تثقيفية وتنظيمية وسلوكية، وقد تم تنظيم المقياس في بعدين رئيسين، ينتمي إليهم سبعة أبعاد فرعية مترابطة على النحو التالي:

البعد الأول: أسباب تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

1. **أسباب تعليمية** :تشمل العوامل المتعلقة بطرق التدريس، المناهج، الجدولة الزمنية، والقصور في الدعم الأكاديمي أو الإداري داخل البرنامج.
2. **أسباب أسرية** :مثل فرض توجهات الأهل، والخوف من الفشل، وضعف المعرفة بأهمية البرنامج، وتأثرهم بمفاهيم ثقافية كالحسد أو الحماية الزائدة.
3. **أسباب اجتماعية** :تتناول دور المجتمع المحيط في دعم أو إعاقة مشاركة الطالب في برامج موهبة، مثل: ضعف الوعي المجتمعي أو ظروف الأسرة الاقتصادية والتعليمية.

4. **أسباب شخصية** :ترتبط بمشكلات التكيف، والقلق، وضعف التنظيم الذاتي، والمخاوف المرتبطة بالبيئة الجديدة أو صعوبة المواد.

البعد الثاني: أساليب مقترحة للحد من تسرب الطلبة الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.

1. **مقترحات تعليمية وتربوية:** مثل إعداد خطط مبكرة، وتوفير نماذج إرشادية، وتبسيط إجراءات التسجيل والترشيح للبرامج.
2. **مقترحات نفسية واجتماعية للحد من التسرب:** تتضمن سلوكيات دراسية ومهارات ذاتية تساعد الطلاب على الاستذكار الفعال، وتنظيم الوقت، والتعامل مع التحديات التعليمية.
3. **مقترحات إدارية وتنظيمية للحد من التسرب** :وتشمل مقترحات تتعلق بتنظيم ورش العمل، وتعزيز التوعية، وتقديم حملات إعلامية موجهة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

وتم استخدم مقياس ليكرت بخمس درجات لقياس مدى موافقة المدراء والمعلمين على كل بند، حيث: (1) أرفض بشدة، (2) أرفض، (3) أحياناً، (4) أوافق، (5) أوافق بشدة.

جدول (1)

توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد

البعد الرئيس	الأبعاد الفرعية	مجموع العبارات	عدد العبارات	توزيع العبارات
أسباب تسرب الموهوبين	أسباب تعليمية	23	7	7-1
	أسباب أسرية		5	12-8
	أسباب اجتماعية		6	18-13
	أسباب شخصية		5	23-19
أساليب مقترحة للحد من تسرب الموهوبين	مقترحات تعليمية وتربوية	19	8	8-1
	مقترحات نفسية واجتماعية		5	13-9
	مقترحات إدارية وتنظيمية		6	19-14
المجموع		42	42	

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (30) من مدراء ومعلمي المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية في الرياض، بهدف تقييم وضوح الاستبيان وصحته السيكومترية، والاستفادة من ملاحظاتهم لتعديل وتحسين الاستبيان.

العينة الرئيسة: تكونت عينة البحث الرئيسة من (200) من مدراء ومعلمي المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية، موزعين على مدارس تضم برامج للموهبة للطلاب والطالبات، بواقع (80) من المدراء، و(120) من المعلمين، بحيث يُستخدم أسلوب العينة العنقودية (التجمعية) لاختيار المشاركين من مختلف الاحياء والمؤسسات التعليمية

التي تطبق برامج الموهبة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (أقل من 30 عامًا: أكثر من 50 عامًا)، وجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث الأساسية تبعًا للنوع والعمر والمؤهل العلمي، المستوى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة، وعدد الطلاب الموهوبين بالمدرسة.

جدول (1)

توزيع عينة البحث الأساسية تبعًا للنوع والعمر والمؤهل العلمي، المستوى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة، وعدد الطلاب الموهوبين بالمدرسة

البيان	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	70	35.0
	إناث	130	65.0
المؤهل العلمي	بكالويوس	117	58.5
	ماجستير	53	26.5
	دكتوراه	30	15.0
المستوى الوظيفي	مديرين	80	40.0
	معلمين	120	60.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	43	21.5
	من 5–10 سنوات	46	23.0
	من 11– 15 سنة	62	31.0
	أكثر من 15 سنة	49	24.5
عدد الطلاب الموهوبين بالمدرسة	أقل من 10 طلاب	44	22.0
	من 10–20 طالب	104	52.0
	أكثر من 20 طالب	52	26.0
العدد الكلي		200	100

الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

تم اعتماد نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية للاستبيان المستخدم في الدراسة، باستخدام معامل ألفا كرونباخ والصدق التحليل العاملي الاستكشافي.

1–اختبار الاعتمادية للاستبيان المستخدم في الدراسة

تم استخدام معامل ألفا، باعتباره أكثر الأساليب في تحليل الاعتمادية لتقييم محتويات وبنود الاستبيان محل الاختبار، وجدول (2) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (2)

تقييم الثبات بين مكونات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
أسباب تسرب الموهوبين		
أسباب تعليمية	7	0.822
أسباب أسرية	5	0.904
أسباب اجتماعية	6	0.885
أسباب شخصية	5	0.865
أساليب مقترحة للحد من تسرب الموهوبين		
أساليب تعليمية وتربوية	8	0.877
أساليب نفسية واجتماعية	5	0.878
أساليب إدارية وتنظيمية	6	0.922

يتضح من جدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين (822.- 922.) لمكونات الاستبيان المستخدم في البحث الحالي، وهي قيم تعكس توافر الاعتمادية بمتغيرات البحث، وتؤكد صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

2-تقييم الصلاحية (الصدق) للاستبيان المستخدم في الدراسة:

تم تقييم الصدق بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي كما يوضحه الجدول (3) التالي:

جدول (3)

التحليل العاملي لفقرات أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

رقم العبارة	العامل الأول	رقم العبارة	العامل الثاني	رقم العبارة	العامل الثالث	رقم العبارة	العامل الرابع
1	0.811	8	0.837	13	0.687	19	0.533
2	0.661	9	0.878	14	0.680	20	0.589
3	0.524	10	0.744	15	0.345	21	0.339
4	0.446	11	0.737	16	0.612	22	0.602
5	0.629	12	0.837	17	0.601	23	0.383
6	0.519	–	–	18	0.483	–	–
7	0.520	–	–	–	–	–	–
الجذر الكامن	7.588	الجذر الكامن	2.885	الجذر الكامن	1.907	الجذر الكامن	1.614
نسبة التباين	32.991	نسبة التباين	12.543	نسبة التباين	8.292	نسبة التباين	7.017

التباين الكلي		التباين الكلي		التباين الكلي		التباين الكلي	
60.844		53.827		45.534		32.991	

ويتضح من جدول (3) تشبع عبارات البعد الرئيسي الأول وهو أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم على (4) عوامل فرعية بمدى أعلى من (.30)، وبناء عليه أسهمت العوامل المستخرجة في تفسير نحو (60.844) من التباين الكلي في المتغيرات الأصلية التي خضعت للتحليل، وبهذه النتيجة تشير إلى نجاح التحليل العاملي في استخراج مكونات أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.

جدول (4)

التحليل العاملي لفقرات الأساليب المقترحة للحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

رقم العبارة	العامل الأول	رقم العبارة	العامل الثاني	رقم العبارة	العامل الثالث
1	0.614	9	0.844	14	0.577
2	0.616	10	0.418	15	0.440
3	0.696	11	0.546	16	0.387
4	0.606	12	0.569	17	0.647
5	0.679	13	0.750	18	0.476
6	0.647	–	–	19	0.743
7	0.712	–	–	–	–
8	0.769	–	–	–	–
الجذر الكامن	7.349	الجذر الكامن	1.756	الجذر الكامن	1.374
نسبة التباين	38.677	نسبة التباين	9.241	نسبة التباين	7.235
التباين الكلي	38.677	التباين الكلي	47.917	التباين الكلي	55.153

ويتضح من جدول (4) تشبع عبارات البعد الرئيسي الثاني وهو الأساليب المقترحة للحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم على (3) عوامل فرعية بمدى أعلى من (.30)، وبناء عليه أسهمت العوامل المستخرجة في تفسير نحو (55.153) من التباين الكلي في المتغيرات الأصلية التي خضعت للتحليل، وبهذه النتيجة تشير إلى نجاح التحليل العاملي في استخراج مكونات الأساليب المقترحة للحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل الخصائص الديموجرافية، والمتوسط الحسابي المرجح لتحليل الاتجاهات العامة، واختبار ت للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدراسة الفروق في الاتجاهات بناءً على المتغيرات الديموجرافية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة على السؤال الأول "ما الأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم؟"

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل الأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلبة الموهوبين من البرامج المقدمة لهم: وعددها (7)، وللتحقق من تكرارات هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^2) لتعرُّف على الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بالأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلبة الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، ويوضح جدول (5) البيانات الوصفية للأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلبة الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، وجدول (6) يوضح استجابات أفراد عينة البحث، فيما يتعلق بالأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلبة الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.

جدول (5)

البيانات الوصفية للأسباب التعليمية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
1	ضعف تأهيل المعلمين	4.18	0.935	0.837	مرتفع	6
2	اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي خصائص الطلاب الموهوبين	4.11	0.897	0.823	مرتفع	7
3	افتقار برامج الموهوبين إلى وسائل تعليمية محفزة وأدوات تفاعلية	4.38	0.676	0.876	مرتفع	1
4	عدم توفر بيئة تعليمية محفزة للطلاب الموهوبين	4.31	0.669	0.863	مرتفع	2
5	عدم وجود برامج جاذبة وموضوعات جديدة في مناهج وبرامج الموهوبين	4.23	0.873	0.847	مرتفع	3
6	ازدحام الجدول الدراسي للطالب مما يحد من مشاركته في برامج الموهوبين	4.20	0.856	0.84	مرتفع	5
7	عدم مرونة جدول الاختبارات أو الأنشطة في برامج الموهوبين	4.22	0.810	0.845	مرتفع	4

طول الفئة= (5-1)/ 3=1,33، من 1—2,33 الدرجة المنخفضة، 2,34-3,66 الدرجة المتوسطة، من 3,67-5 الدرجة المرتفعة.

يشير جدول (5) إلى أن الأسباب التعليمية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم جاء بدرجة مرتفعة، حيث حاز السبب رقم (3) الذي ينص على " افتقار برامج الموهوبين إلى وسائل تعليمية محفزة وأدوات تفاعلية "،

على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (4.38)، فيما حاز السبب رقم (2) على المركز السابع الذي ينص على " اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي خصائص الطلاب الموهوبين " بمتوسط حسابي (4.11).

وبعد حساب قيمة كا^2 تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث في الأسباب التعليمية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم في كل الأسباب المقترحة، حيث تراوحت قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية (47.320- 207.000)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (متحقق بدرجة أوافق) في الأسباب رقم 1, 2, 4, 5, 6, 7؛ ولصالح (متحقق بدرجة أوافق بشدة) في السبب رقم 3، أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح الاستجابة أوافق،كما يتضح أن أغلب الأسباب المطروحة تعتبر عوامل تزيد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، وأعلاها استجابة هو" افتقار برامج الموهوبين إلى وسائل تعليمية محفزة وأدوات تفاعلية ".

الإجابة على السؤال الثاني " كيف يؤثر دور أولياء الأمور في قرار الطلاب بالانسحاب أو عدم الالتحاق ببرامج الموهبة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^2) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بالأسباب الأسرية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة، من خلال نتائج جداول تكرارات الاستجابات، والنسب المئوية، ثم جدول مربع كاي، ومستوى دلالتها الإحصائية، كما يوضحه جدول (6) التالي:

جدول (6)

البيانات الوصفية للأسباب الأسرية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
8	عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للالتحاق ببرامج الموهوبين	3.47	1.263	0.694	متوسط	5
9	ضعف وعي الأسرة بأهمية وفوائد برامج الموهوبين	3.49	1.219	0.698	متوسط	4
10	نظرة أولياء الأمور المتعلقة بالحسد والعين	3.55	1.210	0.71	متوسط	2
11	التوقعات العالية من الوالدين	3.67	1.070	0.734	مرتفع	1
12	الأعباء المادية التي قد تتحملها الأسرة نتيجة مشاركة ابنها/ابنتها في برامج الموهوبين	3.52	1.211	0.705	متوسط	3

يشير جدول (6) إلى أن الأسباب الأسرية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم جاء بدرجة متوسطة، حيث حاز السبب رقم (10) الذي ينص على " التوقعات العالية من الوالدين"، على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (3.67)، فيما حاز السبب رقم (8) على المركز الخامس الذي ينص على " عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للالتحاق ببرامج الموهوبين " بمتوسط حسابي (3.47).

وبعد حساب قيمة كا^2 تبين وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث في الأسباب الأسرية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم في كل الأسباب المقترحة؛ حيث تراوحت قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية (10.120- 80.900)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05- 0.01، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (متحقق بدرجة أوافق) في الأسباب رقم 9, 11, 12؛ ولصالح (متحقق بدرجة أوافق بشدة) في السبب رقم 10، ولصالح (متحقق بدرجة لا أوافق) في السبب رقم 8، أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح الاستجابة أوافق.

مما سبق، يتضح أن أغلب الأسباب المطروحة تعتبر أسباب أسرية تزيد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم، وأعلاها استجابة هو **"التوقعات العالية من الوالدين"**.

الإجابة على السؤال الثالث " ما المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم؟".

تم تحليل **المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة**: وعددها (8)، وللتحقق من تكرارات هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^2)، لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بالمقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة، ويوضح جدول (7) يوضح البيانات الوصفية للمقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة، وجدول (7) يوضح استجابات أفراد عينة البحث، فيما يتعلق بالمقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة.

جدول (7)

البيانات الوصفية للمقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
1	تأهيل وتدريب المعلمين على خصائص واحتياجات الموهوبين	4.31	0.711	0.862	مرتفع	2
2	تنويع أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلاب الموهوبين	4.22	0.739	0.845	مرتفع	6
3	توعية المعلمين بكيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين	4.24	0.580	0.849	مرتفع	5
4	تصميم مناهج خاصة بالموهوبين بما يتناسب مع تطلعاتهم	4.25	0.707	0.85	مرتفع	4
5	إشراك الطالب الموهوب في إختيار موضوعات التعلم والأنشطة	4.21	0.727	0.842	مرتفع	7
6	أخذ استراحات منتظمة أثناء الدراسة	4.30	0.708	0.86	مرتفع	3
7	المرونة في جدول الاختبارات والبرامج بما لا يشكل ضغط على الطالب	4.17	0.683	0.835	مرتفع	8
8	استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج المتطورة	4.35	0.617	0.871	مرتفع	1

يشير جدول (7) إلى أن المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم جاء بدرجة مرتفعة، حيث حاز المقترح رقم (8) الذي ينص على "استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج المتطورة"، على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (4.35)، فيما حاز المقترح رقم (7) على المركز السابع الذي ينص على " المرونة في جدول الاختبارات والبرامج بما لا يشكل ضغط على الطالب " بمتوسط حسابي (4.17).

جدول (8)

قيمة كا^2 للفروق بين استجابات العينة في المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

المقترحات التعليمية	استجابات										كا2	الدلالة
	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المقترح 1	88	44.0	89	44.5	20	10.0	3	1.5	–	–	121.480	0.01
المقترح 2	73	36.5	105	52.5	19	9.5	–	–	3	1.5	134.480	0.01
المقترح 3	64	32.0	121	60.5	15	7.5	–	–	–	–	84.430	0.01
المقترح 4	81	40.5	88	44.0	31	15.5	–	–	–	–	28.990	0.01
المقترح 5	75	37.5	95	47.5	27	13.5	3	1.5	–	–	107.760	0.01
المقترح 6	86	43.0	91	45.5	20	10.0	3	1.5	–	–	121.720	0.01
المقترح 7	64	32.0	110	55.0	23	11.5	3	1.5	–	–	134.680	0.01
المقترح 8	86	43.0	99	49.5	15	7.5	–	–	–	–	61.330	0.01

يشير جدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث في المقترحات التعليمية والتربوية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم في كل الأساليب المقترحة، حيث تراوحت قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية (28.990- 134.680)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (متحقق بدرجة أوافق) في جميع المقترحات، أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح الاستجابة أوافق.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن الأدوات التكنولوجية تسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا وتحفيزًا، وتوفر فرصًا للتفاعل والمشاركة الفاعلة. كما تتيح التكنولوجيا للموهوبين الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة، وتجارب محاكاة واقعية، ومشروعات بحثية رقمية تنمي قدراتهم الإبداعية والتفكيرية، ومن خلال البرامج المتطورة، يمكن تصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم الفردية وتحقق مبدأ التعلم الذاتي، مما يعزز شعورهم بالإنجاز والاستقلالية، وبذلك، فإن دمج التكنولوجيا الحديثة في برامج الموهوبين يرفع من مستوى الدافعية والاهتمام لديهم، ويحد من فرص انسحابهم منها.

الإجابة على السؤال الرابع " ما المقترحات النفسية والاجتماعية التي تساعد في التحاق الطلاب الموهوبين أو استمراريتهم في برامج الموهبة؟".

تم تحليل **المقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة:** وعددها (8)، وللتحقق من تكرارات هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي ($كا^2$) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بالمقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة، ويوضح ذلك جدول (9)، (10).

جدول (9)

البيانات الوصفية للمقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
9	توفير بيئة تعليمية وأسرية داعمة للطالب الموهوب	4.41	0.688	0.882	مرتفع	2
10	تقديم الإرشاد النفسي للطلاب الموهوبين بشكل دوري	4.46	0.574	0.892	مرتفع	1
11	تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالب الموهوب وزملائه	4.35	0.624	0.87	مرتفع	4
12	توعية الأهل بأهمية برامج الموهوبين وكيفية التعامل مع ابنهم الموهوب	4.40	0.602	0.881	مرتفع	3
13	إشراك الطلاب الموهوبين وأولياء أمورهم في إعداد البرامج واختيار الموضوعات	4.22	0.653	0.845	مرتفع	5

يشير جدول (9) إلى أن المقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم جاء بدرجة مرتفعة، حيث حاز المقترح رقم (10) الذي ينص على " تقديم الإرشاد النفسي للطلاب الموهوبين بشكل دوري "، على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (4.46)، فيما حاز المقترح رقم (13) على المركز الخامس الذي ينص على "إشراك الطلاب الموهوبين وأولياء أمورهم في إعداد البرامج واختيار الموضوعات" بمتوسط حسابي (4.22).

جدول (10)

قيمة كا^2 للفروق بين استجابات العينة في المقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة

المقترحات النفسية	استجابات										كا2	الدلالة
	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المقترح 9	105	52.5	72	36.0	23	11.5	–	–	–	–	51.070	0.01
المقترح 10	100	50.0	92	46.0	8	4.0	–	–	–	–	77.920	0.01
المقترح 11	86	43.0	98	49.0	16	8.0	–	–	–	–	58.840	0.01
المقترح 12	93	46.5	95	47.5	12	6.0	–	–	–	–	67.270	0.01
المقترح 13	67	33.5	114	57.0	16	8.0	3	1.5	–	–	155.000	0.01

يشير جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث في المقترحات النفسية والاجتماعية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم في كل الأساليب المقترحة،حيث تراوحت قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية (51.070– 155.000)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (متحقق بدرجة أوافق بشدة) في المقترح رقم 9,10؛ ولصالح (متحقق بدرجة أوافق) في المقترح رقم 13 ,12 ,11، أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح الاستجابة أوافق.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب المقترحات المطروحة تعتبر عوامل جاذبة للموهوبين للالتحاق بالبرامج المقدمة لهم، حيث يساعدهم هذا الدعم على التعامل مع الضغوط الدراسية، والاجتماعية التي قد يواجهونها نتيجة تميزهم؛ فالإرشاد النفسي يتيح للطالب الموهوب مساحة للتعبير عن مشاعره، ومشكلاته، ويزوّده باستراتيجيات فعّالة لإدارة القلق، والتوتر وتحقيق التوازن بين متطلبات الدراسة والأنشطة الإبداعية، كما يسهم في تعزيز ثقته بنفسه، وتنمية قدرته على التكيف مع التحديات المختلفة، مما يجعله أكثر إصرارًا على الاستمرار في البرنامج، وبذلك، فإن الإرشاد النفسي المنتظم يشكّل عنصرًا وقائيًا وداعمًا يقلل من احتمالية انسحاب الموهوبين، ويحافظ على استمرارية مشاركتهم الفاعلة.

الإجابة على السؤال الخامس "ما مدى تأثير الإجراءات التنظيمية والإدارية في تسرب الطلاب من برامج الموهبة؟". للإجابة على هذا السؤال تم تحليل المقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة: وعددها (6)، وللتحقق من تكرارات هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي (كا^2) لتعرُّف الفروق بين تكرارات الاستجابات فيما يتعلق بالمقترحات الإدارية، والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج موهبة، ويوضح ذلك جدول (11) ، (12) كالتالي:

جدول (11)

البيانات الوصفية للمقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
14	وجود نظام متابعة دورية للطلاب الموهوبين	4.33	0.724	0.867	مرتفع	4
15	توفير حوافز مادية ومعنوية للطلاب الموهوبين	4.29	0.663	0.859	مرتفع	6
16	المرونة في جدول البرامج والاختبارات	4.34	0.706	0.869	مرتفع	3
17	وضوح معايير البرامج والاختبارات	4.31	0.597	0.863	مرتفع	5
18	توفير بيئة تعليمية محفزة للطلاب الموهوبين	4.38	0.639	0.877	مرتفع	2
19	وجود برامج جاذبة وموضوعات جديدة في مناهج وبرامج الموهوبين	4.38	0.654	0.877	مرتفع	1

يشير جدول (11) إلى أن المقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم جاء بدرجة مرتفعة، حيث حاز المقترح رقم (19) الذي ينص على " وجود برامج جاذبة وموضوعات جديدة في مناهج وبرامج الموهوبين "، على المركز الأول بمتوسط حسابي قدره (4.38)، فيما حاز المقترح رقم (15) على المركز السادس الذي ينص على " توفير حوافز مادية ومعنوية للطلاب الموهوبين " حسب التكرارات في المقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم بمتوسط حسابي (4.29).

جدول (12)

قيمة كا^2 للفروق بين استجابات العينة في المقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم

المقترحات الإدارية والتنظيمية	استجابات										كا2	الدلالة
	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المقترح 14	88	44.0	97	48.5	12	6.0	–	–	3	1.5	146.120	0.01
المقترح 15	78	39.0	107	53.5	11	5.5	4	2.0	–	–	153.400	0.01
المقترح 16	96	48.0	77	38.5	27	13.5	–	–	–	–	38.110	0.01
المقترح 17	77	38.5	109	54.5	14	7.0	–	–	–	–	70.090	0.01
المقترح 18	91	45.5	98	49.0	8	4.0	3	1.5	–	–	159.160	0.01
المقترح 19	96	48.0	85	42.5	19	9.5	–	–	–	–	52.030	0.01

يشير جدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات عينة البحث في المقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم في كل الأساليب المقترحة؛ حيث تراوحت قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية (38.110- 159.160)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ويتضح أن الفروق كانت دالة لصالح (متحقق بدرجة أوافق بشدة) في المقترحات رقم 18 ,16، ولصالح (متحقق بدرجة أوافق) في المقترحات رقم 18 ,17 ,15 ,14، أي أن أعلى نسبة من تكرارات الاستجابات كانت لصالح الاستجابة أوافق.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب المقترحات المطروحة تعتبر عوامل جاذبة للموهوبين للالتحاق بالبرامج المقدمة لهم، إذ إن إدخال موضوعات مبتكرة ومتنوعة يتناسب مع اهتمامات الطلاب الموهوبين يسهم في إثارة دافعيتهم للتعلم

ويكسر روتين المناهج التقليدية. كما أن تنويع الأنشطة وتحديث المحتوى بشكل مستمر يمنح الموهوبين شعورًا بالتجديد والتحدي، ويعزز من إقبالهم على المشاركة الفاعلة. وإلى جانب ذلك، فإن وجود برامج جاذبة يُشعر الطالب الموهوب بأن قدراته محل تقدير، وأن البرنامج يوفر له بيئة تعليمية تواكب طموحاته، مما يقلل من احتمالية انسحابه. وبذلك، فإن تطوير البرامج من الناحية الإدارية والتنظيمية يمثل خطوة أساسية في الحفاظ على استمرارية الموهوبين داخل هذه البرامج.

الإجابة على السؤال السادس" هل توجد فروق معنوية بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع، والوظيفة، وسنوات الخبرة)؟

1- وفقًا للنوع: تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث من عينة البحث كما يوضحه وجدول (13) التالي:

جدول (13) قيمة " ت " لدلالة الفروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة المقدمة لهم، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف النوع.

المتغير	الأبعاد الفرعية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوي الدلالة
أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	الأسباب التعليمية	الذكور	70	4.19	0.621	198	0.720	غير معنوية
		الإناث	130	4.25	0.514			
	الأسباب الأسرية	الذكور	70	3.41	1.177	198	1.267	غير معنوية
		الإناث	130	3.61	0.994			
	الأسباب الاجتماعية	الذكور	70	4.03	0.508	198	0.896	غير معنوية
		الإناث	130	3.95	0.657			
	الأسباب الشخصية	الذكور	70	3.90	0.609	198	1.941	غير معنوية
		الإناث	130	4.07	0.591			
	الدرجة الكلية	الذكور	70	3.88	0.591	198	1.084	غير معنوية
		الإناث	130	3.97	0.521			
الأساليب المقترحة للحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	المقترحات التعليمية والتربوية	الذكور	70	4.31	0.359	198	1.234	غير معنوية
		الإناث	130	4.23	0.552			
	المقترحات النفسية والاجتماعية	الذكور	70	4.33	0.360	198	0.951	غير معنوية
		الإناث	130	4.39	0.450			
	المقترحات الإدارية والتنظيمية	الذكور	70	4.20	0.440	198	3.364	معنوية عند 0.01
		الإناث	130	4.42	0.443			
	الدرجة الكلية	الذكور	70	4.28	0.333	198	1.121	غير معنوية
		الإناث	130	4.34	0.432			

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة (الأسباب التعليمية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الشخصية) والدرجة الكلية وفقًا لاختلاف النوع، حيث تراوحت قيمة T بين (0.720: 1.941)، وهي قيم غير معنوية، كما لا توجد فروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لمقترحات الحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة (المقترحات التعليمية والتربوية، المقترحات النفسية والاجتماعية) والدرجة الكلية وفقًا لاختلاف النوع، حيث تراوحت قيمة T بين (0.951: 1.234)، وهي قيم غير معنوية، كما وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم للمقترحات الإدارية والتنظيمية للحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة وفقًا لاختلاف النوع لصالح الإناث من عينة البحث، حيث بلغت قيمة T (3.364)، وهي قيمة معنوية عند 0.01.

2–وفقًا للوظيفة: لإجابة هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المدراء والمعلمين من عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف الوظيفة، وجدول (20) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (14) قيمة " ت " لدلالة الفروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف الوظيفة

المتغير	الأبعاد الفرعية	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوي الدلالة
أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	الأسباب التعليمية	مديرين	80	4.25	0.573	198	0.320	غير معنوية
		معلمين	120	4.22	0.542			
	الأسباب الأسرية	مديرين	80	3.65	0.957	198	1.240	غير معنوية
		معلمين	120	3.46	1.125			
	الأسباب الاجتماعية	مديرين	80	4.02	0.634	198	0.844	غير معنوية
		معلمين	120	3.94	0.593			
	الأسباب الشخصية	مديرين	80	3.98	0.661	198	0.536	غير معنوية
		معلمين	120	4.03	0.561			
	الدرجة الكلية	مديرين	80	3.97	0.571	198	0.769	غير معنوية
		معلمين	120	3.91	0.530			
الأساليب المقترحة للحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	المقترحات التعليمية والتربوية	مديرين	80	4.26	0.549	198	0.160	غير معنوية
		معلمين	120	4.25	0.456			
	المقترحات النفسية والاجتماعية	مديرين	80	4.31	0.488	198	1.444	غير معنوية
		معلمين	120	4.40	0.367			
	المقترحات الإدارية والتنظيمية	مديرين	80	4.33	0.512	198	0.095	غير معنوية
		معلمين	120	4.34	0.411			
	الدرجة الكلية	مديرين	80	4.30	0.476	198	0.473	غير معنوية
		معلمين	120	4.33	0.343			

يتضح من جدول (14) الآتي:-

1) عدم وجود فروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة (الأسباب التعليمية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الشخصية) والدرجة الكلية وفقًا لاختلاف الوظيفة، حيث تراوحت قيمة T بين (0.320: 1.240)، وهي قيم غير معنوية.

2) عدم وجود فروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لمقترحات الحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة (المقترحات التعليمية والتربوية، المقترحات النفسية والاجتماعية، المقترحات الإدارية والتنظيمية) والدرجة الكلية وفقًا لاختلاف الوظيفة، حيث تراوحت قيمة T بين (0.160: 1.444)، وهي قيم غير معنوية.

3-وفقًا لسنوات الخبرة

لاختبار التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما في جدول (23) التالي:

جدول (15)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف سنوات الخبرة

المتغير	الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
أسباب تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	الأسباب التعليمية	بين المجموعات	2.029	3	0.676	2.247	غير معنوية
		داخل المجموعات	58.975	196	0.301		
		الكلى	61.004	199			
	الأسباب الأسرية	بين المجموعات	12.580	3	4.193	3.870	0.05
		داخل المجموعات	212.364	196	1.083		
		الكلى	224.944	199			
	الأسباب الاجتماعية	بين المجموعات	17.368	3	5.789	20.070	0.01
		داخل المجموعات	56.538	196	0.288		
		الكلى	73.906	199			
	الأسباب الشخصية	بين المجموعات	2.455	3	0.818	2.301	غير معنوية
		داخل المجموعات	69.711	196	0.356		
		الكلى	72.166	199			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.386	3	1.462	5.195	0.01
		داخل المجموعات	55.161	196	0.281		

تابع *جدول (15)*

المتغير	الأبعاد الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
		الكلى	59.547	199			
مقترحات الحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	المقترحات التعليمية والتربوية	بين المجموعات	2.448	3	0.816	3.464	0.05
		داخل المجموعات	46.162	196	0.236		
		الكلى	48.610	199			
	المقترحات النفسية والاجتماعية	بين المجموعات	5.185	3	1.728	11.264	0.01
		داخل المجموعات	30.075	196	0.153		
		الكلى	35.260	199			
	المقترحات الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	5.836	3	1.945	10.867	0.01
		داخل المجموعات	35.088	196	0.179		
		الكلى	40.924	199			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.676	3	1.225	8.472	0.01
		داخل المجموعات	28.347	196	0.145		
		الكلى	32.023	199			

يتضح من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف سنوات الخبرة؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى (0.01)، فيما عدا الأسباب التعليمية والأسباب الشخصية لم توجد بها فروق.

ولبيان اتجاه الفروق، تم استخدام المقارنات البعدية "شيفيه"، وجدول (24) يظهر النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (16)

قيم شيفيه لدلالة الفروق بين عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة، والمقترحات للحد من تسربهم وفقًا لاختلاف الخبرة

المتغير	الأبعاد الفرعية	عدد سنوات الخبرة	N	المتوسط الحسابي	من 5 – 10 سنة	من 11–15 سنة	أكثر من 15 سنة
	الأسباب الأسرية	أقل من 5	43	3.5953	0.361	0.298	0.183
		من5 –10 سنة	46	3.9565		.659*	0.544
		من 11–15 سنة	62	3.2968			0.115
		أكثر من 15 سنة	49	3.4122			
	الأسباب الاجتماعية	أقل من 5	43	4.1085	0.046	0.117	.635*
		من5 –10 سنة	46	4.0616		0.164	.588*
		من 11–15 سنة	62	4.2258			.753*
		أكثر من 15 سنة	49	3.4728			
	الدرجة الكلية	أقل من 5	43	3.9770	0.141	0.006	0.275
		من5 –10 سنة	46	4.1180		0.140	.416*
		من 11–15 سنة	62	3.9776			0.275
		أكثر من 15 سنة	49	3.7017			
مقترحات الحد من تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم	المقترحات التعليمية والتربوية	أقل من 5	43	4.2151	.073	0.014	0.228
		من5 –10 سنة	46	4.1413		0.088	.302*
		من 11–15 سنة	62	4.2298			0.214
		أكثر من 15 سنة	49	4.4439			
	المقترحات النفسية والاجتماعية	أقل من 5	43	4.2279	0.215	0.002	.380*
		من5 –10 سنة	46	4.4435		.217*	0.164
		من 11–15 سنة	62	4.2258			.382*
		أكثر من 15 سنة	49	4.6082			

	المقترحات الإدارية والتنظيمية	أقل من 5	43	4.3178	.066	0.183	.274*
		من5 –10 سنة	46	4.3841		.249*	0.207
		من 11–15 سنة	62	4.1344			.457*
		أكثر من 15 سنة	49	4.5918			
	الدرجة الكلية	أقل من 5	43	4.2536	0.069	0.056	.294*
		من5 –10 سنة	46	4.3229		0.126	.225*
		من 11–15 سنة	62	4.1967			.351*
		أكثر من 15 سنة	49	4.5480			

* دالة عند مستوى 0.05

تظهر نتائج جدول (16) ما يلي:-

1. وجود فروق دالة معنويًا بين **عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لأسباب تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة وفقًا لاختلاف سنوات الخبرة**، وكانت الفروق لصالح عدد سنوات الخبرة من 5 – 10 سنة، حيث أنهم الأعلى في تقييم الأسباب (الأسباب الأسرية)، والدرجة الكلية مقارنة بالفئات الأخرى، بينما كانت الفروق لصالح عدد سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات في تقييم الأسباب الاجتماعية.
2. وجود فروق دالة معنويًا بين **عينة البحث من مديري ومعلمي المدارس المتوسطة في تقييمهم لمقترحات الحد من تسرب الطلاب الموهوبين من برامج الموهبة وفقًا لاختلاف سنوات الخبرة**، وكانت الفروق لصالح عدد سنوات الخبرة أكثر من 15 سنة، حيث أنهم الأعلى في تقييم المقترحات (المقترحات التعليمية والتربوية، والمقترحات النفسية والاجتماعية، والمقترحات الإدارية والتنظيمية) والدرجة الكلية مقارنة بالفئات الأخرى.

ملخص نتائج البحث:

1. يعتبر افتقار برامج الموهوبين إلى وسائل تعليمية محفزة وأدوات تفاعلية من أهم الأسباب التعليمية لتسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.
2. عدم توظيف استراتيجيات حديثة قائمة على التكنولوجيا أو المحاكاة أو المشاريع التطبيقية يقلل من فرصهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

3. التوقعات العالية من الوالدين أحد أبرز الأسباب الأسرية التي تسهم في تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.
4. ضعف الثقافة المجتمعية حول الموهبة وأهميتها، من أهم الأسباب الاجتماعية التي تسهم في تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.
5. أن النظرة السطحية لبعض أفراد المجتمع تجاه برامج الموهوبين، باعتبارها مجرد أنشطة ترفيهية، تضعف مكانتها وتشجع على إهمالها.
6. يمثل الضغط الدراسي الذي يشعر به الطالب نتيجة التحاقه ببرامج الموهوبين أبرز الأسباب الشخصية التي تسهم في تسرب الموهوبين من البرامج المقدمة لهم.
7. وجود فروق تبعًا لسنوات الخبرة في تقييم أسباب تسرب الموهوبين والمقترحات المقدمة لهم.

توصيات البحث: بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. إشراك المعلمين وأولياء الأمور في تحديد المشكلات والتحديات التي يواجهها الموهوبون داخل البرامج، لضمان تكامل الرؤى.
2. تصميم برامج تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية تتضمن موضوعات جديدة وأدوات تكنولوجية حديثة تلبي احتياجات الموهوبين وتواكب اهتماماتهم.
3. توفير الدعم النفسي والإرشاد التربوي بشكل دوري للطلاب الموهوبين لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الدراسية والاجتماعية.
4. تطوير سياسات إدارية وتنظيمية مرنة تسمح بتحديث البرامج باستمرار، وتوفير بيئة تعليمية.

المراجع:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف .(2011).*إرشاد الموهوبين والمتفوقين* .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو الرب، كفاح محمود (2022). *واقع تربية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين وفق سياسات وزارة التربية والتعليم في فلسطين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

آل شارع، عبد الله النافع .(2000) *برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم* .الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

بخيت، ماجدة هاشم.(2007) . الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات)، *ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة بنها، القليوبية*، 14–16 يوليو).

جروان، فتحي.(2013) *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم* (ط3). عمان: دار الفكر.

الجغيمان، عبد الله محمد؛ معاجيني، أسامة؛ بركات، على.(2011).دور الأنموذج الإثرائي الفاعل في تنمية الأداء الصفي العام، ومهارات التفكير والبحث العلمي لدى التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالسعودية .*مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود*، ع(21).

الجغيمان، عبدالله؛ معاجيني، أسامة.(2013). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية .جدة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*

الحمدان، سعد إبراهيم مشاري.(2016). *دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، الكويت.

حميدة، بقادة زينب .(2012). المدرسة وجناح الأحداث .*المجلة العربية للاستشارات العلمية*، 1(2)، 135–161.

الخطيب، فريد؛ والقريوني، إبراهيم.(2005). الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة .الإمارات: *مجلة كلية التربية*.

الرفاعي، غالية (2012). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهه نظر المختصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

الرواجفة، شاهر خليل مسلم .(2016) المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج)،*ورقة عمل مقدمة للمعهد العالمي للدراسات والبحوث العلمية*، 2 (2).

سعادة، جودت (2009). المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين، الأردن عمان: دار الشروق.

الشهري، تركي (2014). عوامل تسرب الطلاب الموهوبين من البرامج الإثرائية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

عبود، يسري؛ والغامدي، ضيف الله (2019). تقويم التسريع الأكاديمي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الموهوبين. *المؤتمر الدولي الثاني (الابتكار في تربية الموهوبين)*، جامعة الخليج العربي بالتعاون مع الجمعية العالمية لأبحاث تنمية الموهبة والتميز.

العجلان، عبدالرحمن (2011). دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. *المؤتمر الدولي (الافتراضي) للتعليم في الوطن العربي*: مشكلات وحلول. الإدارة العامة للتعليم منطقة الرياض، 348-369.

العرايضة، عماد (2017). المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها. *مجلة التربية الخاصة والتأخيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 3(9)، 69- 126.

عرقبي، تركي (2014). *درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

عطاالله، صلاح الدين (2008). فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين، *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 22(88)، 116-160.

الغامدي، منال (2014). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الموهوبين في منطقة الباحة ومدي حاجتهم للتدرب عليها، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

فريمان، جوان (2014). *سيكولوجية الموهبة*. ترجمة سعيد العزة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع..

القرشي، أمير إبراهيم .(2012). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ* .القاهرة: عالم الكتب.

محمد، علي؛ والعربي، غريب (2020)، الأطفال الموهوبين بين التشخيص والرعاية، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (2)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (737-744).

موسي، هاني (2018). الإهدار التربوي صوره واشكاله وطرق التغلب عليه :رؤية مستقبلية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (15)، 429-500.

المومني، سمر .(2006) *تقييم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن* (دكتوراه). الجامعة الأردنية.

Beckerdite, K. B. (2017). *Gifted Education in the Commonwealth of Virginia: A Qualitative Exploratory Study of How Gifted Education Coordinators Make Sense of and Implement Gifted Education Policy* (Doctoral dissertation). George Washington University. ProQuest LLC.

Cho, S., & Suh, Y. (2016). Korean Gifted Education: Domain-Specific Development Focus. *Turkish Journal of Giftedness and Education, 6*(1), 3–13.

Köprü, F., & Ayas, B. (2020). An investigation of the criterion validity of Anadolu Sak Intelligence Scale (ASIS): the case of EPTS. *Talent, 10*(2), 110-128.

Raoof, K., Shokri, O., Fathabadi, J., & Panaghi, L. (2024). *Unpacking the underachievement of gifted students: A systematic review of internal and external factors*. *Heliyon, 10*(17).

Renzulli, J. S. (1986). *The Three-Ring Conception of Giftedness: A Developmental Model for Promoting Creative Productivity* (Doctoral dissertation). University of Connecticut.

Sternberg, R. J., & Davidson, J. E. (2005). *Conceptions of giftedness* (Vol. 2). New York: Cambridge University Press.

Szymanski, T., & Shaff, T. (2013). Teacher perspectives regarding gifted diverse students. *Gifted Children, 6*(1), 1.

Zablosi, J., & Milacci, F. (2012). Gifted dropouts: Phenomenological case studies of rural gifted students. *Journal of Ethnographic & Qualitative Research, 6*(3), 175–190.